نافذة من السماء

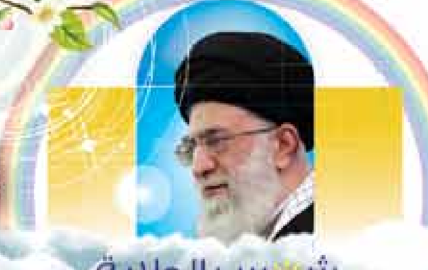
مجلة قرآنية تربوية داخلية | تصدر عن جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد
السنة الأولى | العـدد الثاني | شهر ربيع الأول ١٤٣٣ الموافق شباط ٢٠١٢

جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد

١٤٠٨



سيريكم آياته



شمس الولاية
الإمام الخامنئي (دام ظله)



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ
لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٣٣ ﴾

التوبة



كلمة العدد

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾
الفتح ٢٩

أصدقائي الصّغار:

إنّه شهر النّور والضّياء، شهر التّأمل في نعمة الهدى الّتي أرسلها الله تعالى لنا ولو كره المشركون.

لقد أرسل الله تعالى لنا نبيّاً يعلّمنا ويهدينا، ويهذّب أخلاقنا عبر سيرة مشرقة بالرّحمة والخير والحبّ.

في هذا الشّهر نفتح عيوننا على مولد أضاءت له مشارق الأرض ومغاربها.. مولد تكسّر فيه صلف أبرهة وجيشه، وتحطّمت أصنام كسرى وعرشه، وانطفأت نار العبوديّة لغير الله تعالى وغارت ماءٌ لم تتعمّد بالصّلاة على محمّد وآل محمّد.

إنّها ولادة الرّسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وموعد مصافحة القلوب للقلوب، والأرواح للأرواح ليكون المسلمون قلباً واحداً وروحاً واحدة تبحث عن رضوان الله الأكبر في تفاصيل العمل والعبادة.

إنّ أسرة مجلّتكم (نافذة من السّماء) تدعوكم أيّها الأحبّة لتكونوا في هذه الأيّام المباركة كالبنيان المرصوص، متمسّكين بنهج الولاية والعروة الوثقى، مقتدين بالأسوة الحسنة في سيرة نبيّنا الأعظم (صلى الله عليه وآله) لبلوغ السّعادة والرّضا والسّلام.. وكلّ عام وأنتم بخير.

جمعيّة القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد
info@qurankarim.org
www.qurankarim.org

الإدارة العامة:
بيروت - لبنان - حارة حريك - أوتستراد المطار - سنتر صولي ط٢ - هاتف: ٠١/٢٧٤٧٢١ - تلفاكس: ٠١/٥٤٥٧٢٢

بيروت:
حارة حريك: ٠١/٢٧٨٨٤٥ - النويري: ٠١/٦٥٣٩١٤ - كيفون: ٠٥/٢٧٠١٥٨

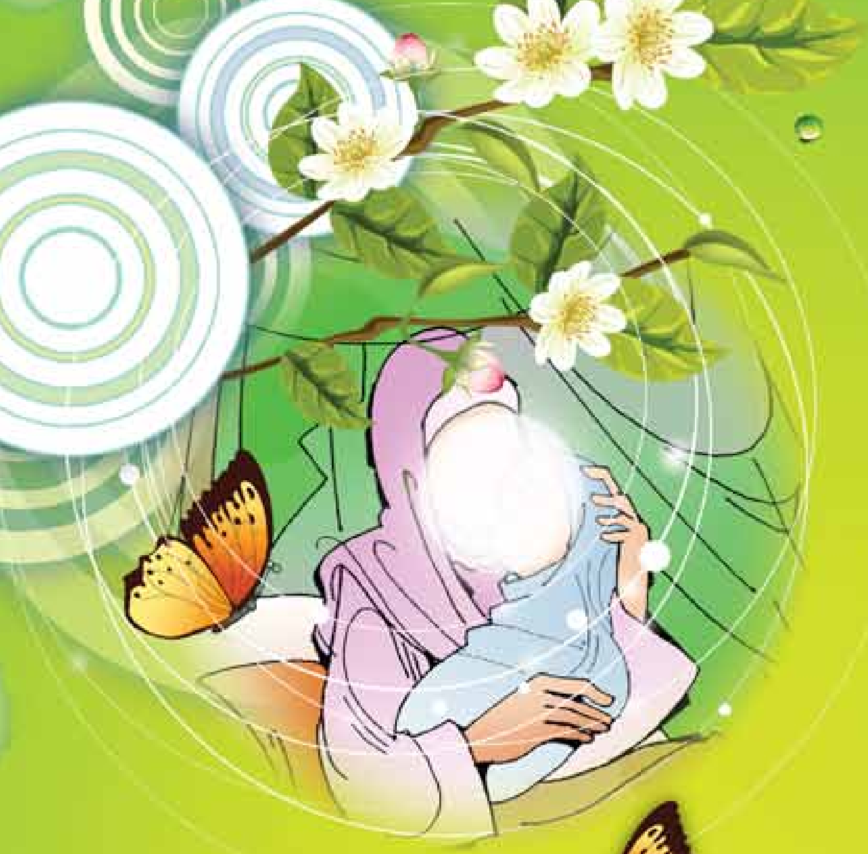
الجنوب:
النبطية: ٠٧/٧٦٤٧٤٩ - مشغرة - القطراني: ٠٨/٦٥١٩١٥
الغسانية: ٠٧/٤٣١٠٠٤ - ٠٣/٩٥٨٤٠٤
صور: ٠٧/٣٤٩٣٩٢ - شحور: ٠٣/٦٧٥١٧٠ - جويا: ٠٧/٤١١٣٥٥
الشعيتية: ٠٣/٠٨٦٠٤٩ - بنت جبيل: ٧٠/١٩٥٦٠٣

البقاع:
بعلبك: ٠٨/٣٧٣٧٨٦ - قصرنبا: ٠٨/٩١٠٤١٠ - النبي شيث (ع): ٠٨/٣٣٥٠١٣ - شمسطار: ٧٠/٧٠٠٩٨٤
الهرمل: - العين - القصر: ٠٨/٢٠٠٢٣٥

في هذا العدد

قصيدة المولد ٤
النبي في القرآن ٥
شمس الولاية ٦
وإنك لعلى خلق عظيم ٧
زينة القلوب ٨
آداب التلاوة ١٠
نافذة من التفسير ١٢
سيريكم آياته ١٤
مستحبات الربيعين ١٥
مقابلة ١٦
نافذة الأزهار ١٧
إدريس (عليه السلام) ١٨
السير الصحي ٢١
هادي وهدى ٢٤

اشراف وانتاج: جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد



صلّى اللهُ عليهِ وآلِهْ

وَجهٌ منْ أَسْرارِ جَمالِهْ
نورٌ يَحْكي عَنْ أَفْعالِهْ
إنْ نَذْكُرْهُ نَهْتِفْ حُبّاً
صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهْ

عَبْدُ اللهِ أَبوهُ، وَأُمُّهْ
آمنَةُ تَحْنو وَتَضُمُّهْ
والجَدُّ الطَّيِّبُ يَرْعاهُ
وَكَفيلٌ في الوَحْشَةِ عَمُّهْ

عَلَّمَنا وَحْيَ القُرآنِ
وَهَدانا دَرْبَ الإيمانِ
هُوَ خاتَمُ مَنْ جاءَ رسولاً
وَشَفيعٌ عِنْدَ الرَّحْمنِ

شعر:
أمل طنانة



النّبيّ محمّد ﷺ في القرآن الكريم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤
وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ
٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١ ﴾

الضحى

سورةٌ تلخّص حياة النّبيّ الأعظم ﷺ وتقدّم منهجاً للبشر كي يهتدوا به ويثقوا بالله سبحانه الّذي يرسل الرّحمة إلى عباده في كلّ وقت وآن.

يقسم الله تعالى بوقت الضّحى، أي بمن أظهر هذا الوقت من اليوم للنّاس، ثمّ يقسم باللّيل حين يغطّي الأرض بالظّلام، ويقول إنّ الله سبحانه لم يحبس الوحي عن نبيّه بغضاً ولا وداعاً بعد أن امتنع الوحي عن النّبيّ ﷺ خمسة عشرَ يوماً.

في هذه السّورة المباركة يعد الله الرّسول الأكرم ﷺ بالآخرة الّتي هي أفضل من الدّنيا لما تحمله من ثواب على العمل الصّالح ومن عطاء يرضيه ويسعده.

ويذكّر الله سبحانه نبيّه الكريم بأنّه حين كان طفلاً يتيماً سخر له حضناً رؤوفاً وحامياً تمثّل في جدّه عبد المطّلب ومن ثمّ عمّه أبي طالب، وحين كان بعيداً عن دوره النّبويّ أراده أن يكون نبيّاً فعلّمه وهداه ليقوم بهذا الدّور خير قيام، وحين كان فقيراً غير قادر على خدمة دينه بالمال، زوّجه من خديجة (عليها السّلام) الّتي سخّرت كلّ مالها لخدمة دعوته، كما منحه غنى النّفس ورضاها بما قسم له الله تعالى.

ثمّ يوصي الله تعالى نبيّه الأكرم باليتيم وبالمحتاج السّائل الّذي يأتيه طالباً حاجة ما. ويأمره بأن يحدّث النّاس بالنّعمة الّتي أنعمها عليه كي يؤمنوا ويهتدوا.

في هذه السّورة يحدّثنا القرآن الكريم ببعض من سيرة النّبيّ محمّد ﷺ لعلّنا نهتدي ونقطف العبر، ونعرف أنّ القرب من الله تعالى لايكون بالمال والجاه والأب والأمّ، بل بالقلب الطّاهر والنّفس الكريمة الزّكيّة. وهكذا كان نبيّنا محمّد ﷺ .



صديقي:

يزورنا الزّمان الجميل بمناسبة مشرقة بالفرح، ويمرّ بنا شهر ربيع الأوّل، شهر ولادة الرّسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله) الّذي استقبل أوّل كلمات الوحي بكلمة: إقرأ.

فاجعل هذه الكلمة شعار حياتك، فهي الّتي تؤسّس لحياتنا بصحبة القرآن الكريم.

وتعال معنا نستظلّ بكلمات الإمام القائد السّيد علي الخامنئي (دام ظلّه العالي) إذ أوصانا يقول:

«أوصي شبابنا الأعـزّاء بأن يقرؤوا القرآن، ويأنسوا به ويجالسوه. فكلما جالستم القرآن ونهضتم فإن حجاباً من حجب الجهالة يرتفع عنكم وينفتح في قلوبكم منبع من منابع النورانية ثم يجري. فالأنس بالقرآن ومجالسته وفهمه والتدبر فيه كلها أمورٌ ضرورية».

من كلمات الإمام القائد في حفظ القرآن الكريم

أمّا مقدّمة هذا العمل فهي أن نتمكّن من قراءة القرآن وأن نتمكّن من حفظه.

فحفظ القرآن مؤثّر جدّاً. فليقدّر الشّباب مرحلة الشّباب وقدرة الحفظ، ولتشجّع الأسر أبناءها على حفظ القرآن وليحملوهم على ذلك، فحفظ القرآن له قيمة كبيرة وهو يمنح حافظه فرصة التّدبّر فيه من خلال تكرار الآيات. وهذه فرصة وتوفيق.

من أقوال الإمام القائد في القرآن الكريم

- اليوم أصبحت تلاوة القرآن والاستئناس به أمراً قيّماً.
- الأنس بالقرآن يقوّي ويعمّق المعرفة الإسلاميّة في أذهاننا.
- كلّ من تعرّف إلى كتاب الله سينجذب إليه أكثر فأكثر.
- لا تكون مقاومة الهجمة الثّقافيّة للاستكبار العالمي إلاّ بالقرآن وبالاستئناس به.

أصدقائي:

من نور كلمات قادتنا نهتدي ونتعلّم فهم قدوتنا وأسوتنا في حياتنا وفي التّعرّف إلى ديننا وقرآننا.

اللهمّ أحينا بالقرآن وأمتنا بالقرآن واحشرنا مع القرآن، وادخلنا الجنّة بالقرآن يا أرحم الرّاحمين.

القرآن الكريم مدرسة الأخلاق

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

القلم

هكذا نحتفل بالمولد الشّريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾

الأعلى

صديقي:

أنت الآن في شهر ربيع الأوّل، الشّهر الّذي ولد فيه رسولنا الكريم محمّد ﷺ.

من المستحبّات في هذا الشّهر أن تحتفل بهذه الولادة المباركة، وأن تجعل منها دليلاً لك إلى الأخلاق الرّفيعة والأدب العالي.

لاتجعل احتفالك بولادة النّبيّ محمّد ﷺ يقتصر على الطّعام والشّراب والزّينة، بل اجعلها مناسبة للتّأمّل في سيرة النّبيّ العظيمة، وتراجع مواقفه من كلّ الأحداث الّتي مرّ بها في حياته مذ كان طفلاً لتعمل على تزكية نفسك والارتقاء بها.

أنت تعرف أنّ النّبيّ محمّداً ﷺ نال لقب: الصّادق الأمين من قبل أن يبعثه الله تعالى رسولاً.

وأنّ مرضعته حليمة السّعديّة لاحظت ذكاءه ونبوغه وهو طفل صغير، وتنبّهت إلى صدقه في كلّ مايقول وأمانته في كلّ ما يفعل.

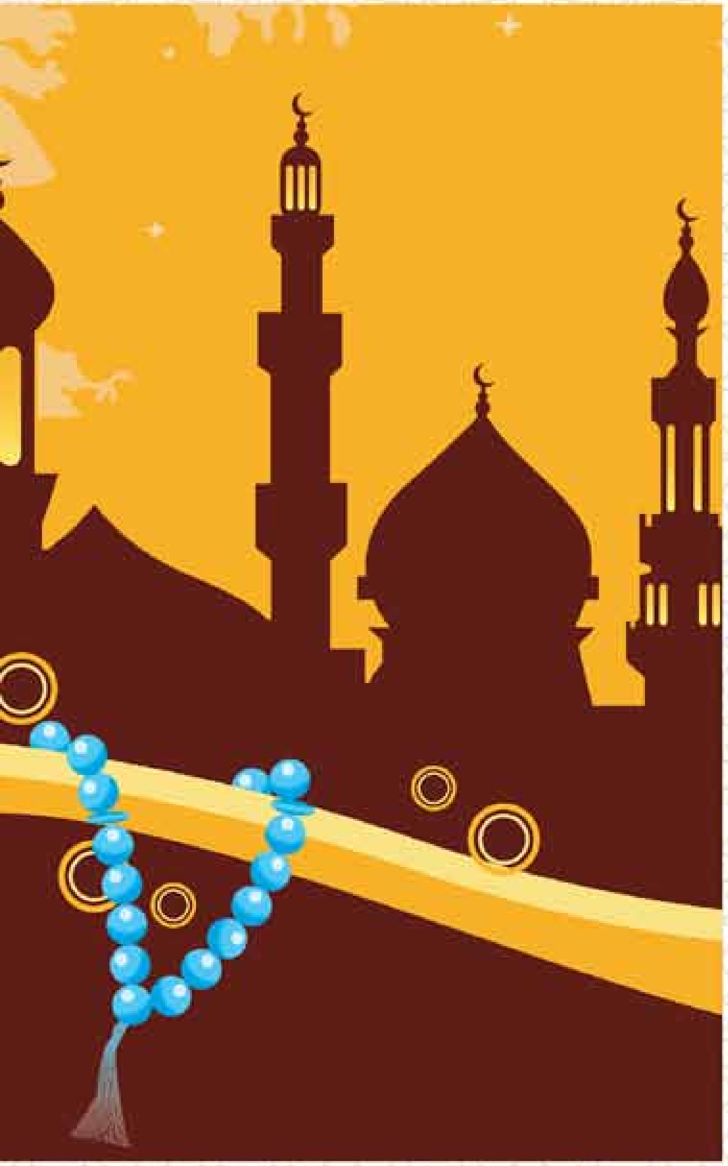
فاجعل من الصّدق والأمانة شعاراً لك في هذا اليوم، تحتفل به بأن تمارسه فعلاً وعملاً صالحاً، من خلال مراقبة النّفس، وتأمّل الأفعال والأقوال.

لاتكذب مهما كنت ترى في الكذب ضرورة، فمرضاة الله تعالى أولى من مرضاة النّاس.

ولا تضيّع أمانة أحد، ولو ضيّع أمانتك. فحفظ الأمانة يرفع من شأنك ويعزّز احترام النّاس لك.

ولاتنتظر من أحد أن يعلّمك السّلوك الجميل لأنّ في حياة النّبيّ محمّد ﷺ أفضل مدرسة تعلّمنا وتهدينا.

فلنحتفل معاً بهذا النّور القادم من السّماء، ولنشكر الله الّذي جعلنا من أمّة نبيّه محمّد ﷺ.



زينة القلوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾ لقمان

أصدقائي:

هذه قصَّةٌ حَدَثَتْ مَعَ صَديقَيْنا هاني وَهَناء اللّذين يُحبّانِ النّبيّ محمّد ﷺ حباً كبيراً، ويحبّانِ أن يحتفلا في يوم مولده بتزيين البيت وتقديم الحلوى.

هاني وهناءُ وَلَدٌ وَبِنْتٌ لَطيفانِ ومهذّبانِ، يَسمعانِ كلامَ أُمِّهما وَيَقومانِ بواجباتهما خيرَ قيام.

في عيدِ مولد النّبيِّ محمّد ﷺ ارْتَدى هاني وهناءُ الملابسَ الجديدة والنّظيفة منذ الصّباح الباكر، وَقَرَّرا أن يتعاونا على تزيين المنزل بحبال الزّينة والبالونات على أن تصنع أمّهما قالباً من الحلوى اللّذيذة بهذه المناسبة الجميلة.

فتحت هَناءُ حصّالتها، وَكذلكَ فَعَلَ هاني، وَقَرَّرا أَنْ يجمعا ما وفّراه منذ شهر لشراء الزّينة.

في تلك اللّحظة دخلت أمّ هاني إلى غرفة ولديها، وسألتهما عمّا يفعلانه، فأخبراها عن نيّتهما بتزيين المنزل.

سُرّت أمّ هاني، ولكنّها قالت: هذا عملٌ جيّد. لكن لا تنسيا أنّ زينة البيت والجسم لا تكفي، فنحن بحاجة إلى أن نزيّن قلوبنا أيضاً.

سألت هناء: كيف نزيّن قلوبنا؟

قالت الأمّ: إبحثا بنفسيكما وستعرفان. ثمّ انصرفت إلى عملها.

فكّر الولدان بمعنى ماقالته أمّهما، فلم يجدا جواباً.

- زينة القلوب.. أللقلوب زينة؟ سأل هاني أخته، فقالت: لست أدري .. لكن تعال معي إلى جدّتنا نسألها.

طرق هاني وهناء باب غرفة جدّتهما، وانتظرا أن تأذن لهما بالدّخول.

كانت الجدّة ترتدي ملابس الصّلاة، جالسة فوق سجّادتها تسبّح الله، فقبّلاها بفرح وسرور.

قالت لهما الجدّة: كلّ عام وأنتما بخيريا ولديّا.

قال هاني: لقد أطلت صلاتك ياجدّتي، ألا تريدين أن تشاركينا بتزيين البيت احتفالاً بعيد المولد النّبويّ الشّريف؟

قالت الجدّة: بلى..أنا أحتفل الآن بتزيين قلبي، ثمّ أشارككما بتزيين البيت.

هتف الولدان بدهشة: تزيّنين قلبك؟

قالت الجدّة: إنّها الصّلاة. زينة قلب كلّ مؤمن، تزيّننا في كلّ يوم خمس مرّات، وقد أمرنا بها الله سبحانه وعلّمنا إيّاها النّبيّ الأعظم ﷺ، فهي أحبّ أعمالنا إليه.

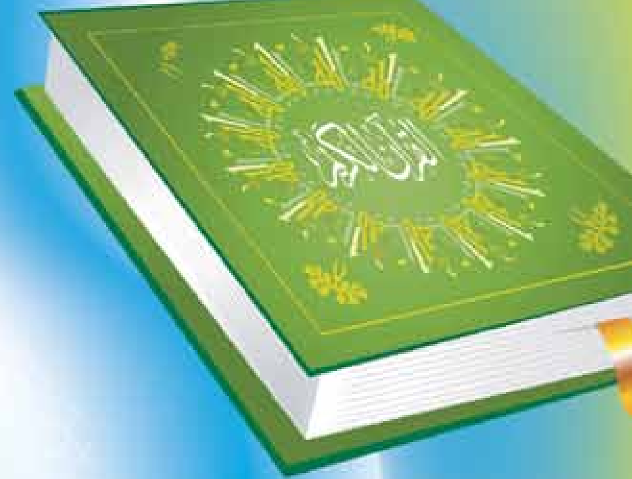


تذكّرت هناء أنّها بعد أشهر ستصبح مكلّفة بالصّلاة، وسألت نفسها: لماذا لا أبدأ بتزيين قلبي من الآن؟

قال هاني: وأنا كذلك، نزيّن قلوبنا ثمّ نحتفل معاً بتزيين البيت.

ثمّ أسرعا يسألان أمّهما عن كيفيّة الوضوء في انتظار موعد الاحتفال الجميل.

آداب التلاوة



﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾

الأعراف

صديقي:

تعلّمت أن تحترم وتجلّ كتاب الله الكريم، الموجود في بيتك وفي كلّ مكان تذهب إليه، وتعوّدت أن تخصّص لتلاوته وقتاً يومياً تقرأ فيه ما يتيسّر لك من الآيات..

والآن تعال معنا، نقدّم إليك بعض الاقتراحات كي تطوّر عادتك الجميلة هذه:

- حين تتلو القرآن الكريم، ليكن لديك كتاب للتّفسير بحيث تبحث فيه عن المعاني الّتي يصعب عليك فهمها وإدراكها.

- دوّن في مفكّرتك بعضاً من تعاليم القرآن الكريم الّتي يمكن أن تنطبق على سلوكك وتمارسها فعلاً وقولاً، كي تراقب نفسك بشكل يوميّ، وتكتشف الأثر الّذي أحدثته فيك تلاوتك للقرآن الكريم.

- حاول أن تحدّد مجموعة من الآيات القرآنيّة الكريمة لتحفظها كلّ أسبوع. دوّن رقم الصّفحة الّتي تختار منها الآيات كي تعود إليها عقب كلّ صلاة خلال اليوم لتتمكّن من الحفظ.

- ضع شريطاً مسجّلاً لتلاوة آيات القرآن الكريم الّتي تنوي حفظها بصوت قارئ مُجيدٍ كي تتابع التّلاوة معه، فتحفظ الآيات بشكلها الصّحيح.

- خذ رأي والديك وأسمعهما ما قرأته، واستشر معلّم القرآن الكريم في طريقة الحفظ والتّلاوة.

- راسلنا واكتب إلينا لتخبرنا عن المراحل الّتي قطعتها في حفظ القرآن الكريم، وارو لنا ما واجهك من صعوبات لنتبادل الرّأي.

مع دعائنا الدّائم لك بأن يتقبّل الله عملك ويجزيك الخير.. لاتنسنا من دعائك.

ربيع الأوّل ... ربيع الحياة...

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة

عندما وضع العرب تقويمهم الهجريّ، لاحظ النّاس في هذا الشّهر المبارك أنّ الأرض اخضوضرت بالنّبات، وتفتّحت فيها الأزهار.

لذا سمّي بشهر ربيع الأوّل وسمّي الشّهر التّالي له بربيع الثّاني، إذ إنّ الخضرة ازدادت، والثّمار أينعت فيه كما ازداد تألّق الأزهار الّتي ملأت الحقول.

وفي شهري ربيع الأوّل وربيع الثاني مناسبات غالية جدّاً على قلوب المسلمين.

تعال صديقي نتذكّر بعضها :

في شهر ربيع الأوّل:

في الأوّل منه هاجر رسول الله محمّد صلى الله عليه وآله من مكّة المكرّمة إلى المدينة المنوّرة فدخل غار ثور، وبات الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في فراشه ليضرب أروع مثل في الإيثار والفداء.

وفي الثّامن منه استشهد الإمام الحسن العسكري عليه السلام وانتقلت الإمامة إلى الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشّريف).

في العاشر منه تزوّج رسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة (عليها السّلام).

في السّابع عشر منه كانت ولادة النّبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله الّتي حملت الخير والهدى للبشريّة كلّها، وكذلك كانت ولادة الإمام جعفر الصّادق عليه السلام الّذي قام بدور عظيم في نشر العلوم المحمّديّة والرّسالة في أنحاء الأرض.

أمّا أهمّ مناسبات شهر ربيع الثّاني:

ففي العاشر منه فُرضت الصّلاة واجباً على المسلمين وذلك في السّنة الأولى للهجرة.

وكذلك كانت ولادة الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام والد إمامنا المهديّ المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الّذي سيخرج مهما طال الزّمن لينشر العدل والحقّ والسّلام في الدّنيا.

صديقي: إنّ شهر ربيع الأوّل الّذي اخضوضرت فيه الأرض، بات ربيعاً للدّنيا كلّها بولادة النّبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله فتهانينا لك ولأمّة المسلمين بهذا الرّبيع، ولا تنسى أن تقطف بعضاً من أزهاره كلّ يوم بأن تقتدي وتتمثّل بسيرة النّبيّ الكريم..وصلّى الله على محمّد وآل محمّد..



نافذة من التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢)
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (٥) ﴾

الفيل

لم يكن النّبيُّ محمّد ﷺ قد ولد بعد، عندما كانت الكعبة الشّريفة مكاناً مقدّساً يحجّ إليه العرب عاماً بعد عام.

كان عبد المطّلب جدّ النّبيّ ﷺ سيّد قومه، والمسؤول عن الكعبة الشّريفة وعن أمور الحجّ إليها.

في ذلك الوقت حكم اليمن ملك ظالم ومستبدّ اسمه أبرهة الحبشي، وقد أغاظه توافد النّاس إلى الكعبة الشّريفة فقرّر أن يبني لنفسه كعبة، وصار يدعو النّاس إلى تغيير مكان الحجّ ليذهبوا إلى اليمن بدلاً من مكّة المكرّمة.

دفع أبرهة مالاً كثيراً من أجل بناء كعبته، فجعل لها قباباً من الذّهب وأسماها: (اللّقيس)، وانتظر أن تأتي أفواج النّاس إليه وأن ينصرف الحجيج عن الكعبة الشّريفة فلم يفعلوا، وظلّوا يذهبون إلى الكعبة!

غضب أبرهة غضباً كبيراً ورأى أن يقوم بعمل جنونيّ يخلّصه من الكعبة وحجّاجها، فجهّز جيشاً عظيماً، على رأسه فيل عظيم كي يثير الذّعر في نفوس العرب، ثمّ مضى نحو مكّة المكرّمة عازماً على هدم الكعبة الشّريفة.

عرف النّاس في مكّة المكرّمة بأنّ أبرهة وجيشه في الطّريق إليهم، فأسرعوا إلى سيّدهم عبد المطّلب يستشيرونه فيما يمكن عمله لإنقاذ الكعبة.

نظر عبد المطّلب إلى النّاس، وفكّر قليلاً ثمّ قال لهم بثقة: «للبيت ربٌّ يحميه».

بعد ذلك مضى نحو تلّة قريبة في انتظار وصول أبرهة وجيشه.

عندما ظهر فيل أبرهة وخلفه الجيوش، دبّ الذّعر في صفوف النّاس، وملأت طيور غريبة السّماء.

كان في منقار كلّ طير حجر، وفي رجليه حجران، يقوم برميها فلا تترك شيئاً إلاّ سحقته لصلابتها وقوّتها وسخونتها، فقد كانت تلك الحجارة مطبوخة من طين نار جهنّم.

أمّا أبرهة وجيشه فقد راحوا يتراكضون فراراً، دون أن يتمكّنوا من الهرب لأنّ الحجارة أبادتهم وأصابت رؤوسهم وأجسادهم فتساقطوا كورق الزّرع بعد أن مرّت عليه الماشية وأكلت منه.

وبذلك انتقم الله تعالى من أبرهة، ونصر عبد المطّلب وقومه وكعبته الشّريفة.

هذا الحدث العظيم مرّ في عام جميل، هو أحلى عام عرفه البشر جميعاً، إذ وُلد فيه النّبيّ محمّد ﷺ ليحمل للنّاس رسالة الهداية والإسلام وسمّي هذا العام بعام الفيل.





سيريكم آياته فتعرفونها..

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨) ﴾
النحل

أصدقائي:

من الحيوانات الّتي ذكرها القرآن الكريم (الخيول) وهي الأحصنة ومفردها حصان، وللخيول في نشر رسالة الإسلام دور كبير، إذ إنّ المسلمين اعتمدوا عليها في اجتياز المسافات وفي التمكّن من مباغتة الأعداء والقتال.
وقد ذكر القرآن الكريم الخيول في أكثر من موضع، نتوقف منها عند سورة العاديات:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَىٰ
ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (١١) ﴾
العاديات

نزلت هذه السّورة المباركة على النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله لتبشره بانتصار الإمام عليّ عليه السلام في معركة ذات السّلاسل.

إذ إنّ اثني عشر ألف فارس من المشركين تجمّعوا في أرض يقال لها: (أرض يابس) وقد عزموا على قتل النّبيّ محمّد صلى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام ومحاربة المسلمين.

أرسل الرّسول صلى الله عليه وآله إليهم مجموعة من أصحابه ينصحونهم بالدّخول في الإسلام ويكفّوا عن هذا لكنّهم رفضوا، فأرسل إليهم الإمام عليّاً بن أبي طالب عليه السلام مع الكثير من الفرسان المسلمين من المهاجرين والأنصار كي يقاتلوهم.

في الّليل انطلق الإمام عليّ عليه السلام بجيشه فحاصروا المشركين وعرضوا عليهم الإسلام، ولمّا لم يستجيبوا قاتلوهم وانتهت المعركة بانتصار الإمام عليّ عليه السلام ومن معه من المسلمين.

فنزلت سورة العاديات بشرى بذلك الانتصار، ووصل الإمام عليّ عليه السلام بعد أيّام ومعه الغنائم والأسرى.

حديث شريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الخيل معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة».

وقال: «علّموا أولادكم السّباحة والرّماية وركوب الخيل».

وفي ذلك تكريم لهذا الحيوان الذي خلقه الله تعالى ليخدم الإنسان، ويفيده في الكثير من الأمور والأعمال ومنها: جرّ العربات، والنّقل، والحروب والمطاردة والصّيد، وغير ذلك.

كيف تسير الخيول بهذه السّرعة؟

تسير الخيل على رؤوس أقدامها مستندة على حافر صلب قويّ من العظام، ولها حشوة على كعب الحافر تسمى الضّفدع، ووظيفتها امتصاص الصّدمة عند ركض الحصان، ومن أجل هذا يضع النّاس حدوة من المعدن على قدم الحصان كي تحميه من الطّرقات الصّعبة والأراضي الوعرة.



ربيع الأول

مستحبّات شهر ربيع الأوّل

في اليوم الأوَل: قراءة دعاء الهلال.

في اليوم الثّاني: قراءة زيارة للنبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله

وقراءة زيارة أمير المؤمنين عليه السلام .

الصَوم شكراً لله تعالى.

الصّلاة الخاصّة بأوّل الشّهر.

زيارة الامام الحسن العسكري عليه السلام **في اليوم الثّامن.**

في اليوم التّاسع: يستحبّ إطعام المؤمنين والتّوسعة على العيال واظهار السّرور ففي هذا اليوم بداية إمامة الإمام الحجة صاحب العصر والزّمان عجل الله تعالى فرجه الشريف.

في اليوم السّابع عشر: يستحبّ الغسل والصّوم وزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام.



أنوار الولاية

اللهم اجعلنا من انصار المهدي عج

من أقوال الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

في ذكرى ولادة النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله

العجائب التي وقعت عند ولادة الرسول الأكرم كانت في الحقيقة إنذاراً للانسانية والتاريخ.

أن يتعرّض قصر كسرى للتصدع عند ولادته، أو تنطفئ النار في المعابد فلهذا معناه الرمزي. المعنى الرمزي لهذه الحقائق والحوادث هو أنّ ظهور هذا الوليد المبارك سيفتح أمام الإنسانية طريقاً جديداً، وعلى الانسانية أن تنجو من ظلمات الأوهام والنّظم الظالمة.

أما مَن هم الذين سيختارون هذا الطريق ويسيرون فيه بقوة، ومن هم الذين سيعرضون عنه ولا ينالون خيراته، فهذا يعود إلى إرادة الأفراد واختيارهم، فهم الذين يختارون مصائرهم ومستقبلهم بأنفسهم. لكنّ هذا الطريق مفتوح أمام البشرية.

مقابلة



الحافظة بتول حسين الجشي

لماذا اخترت حفظ القرآن الكريم ؟

لأنه كلام الله تعالى الذي يخرجنا من ظلمات الجهل والمعاصي الى نور الإيمان والهدى.

ماذا استفدت من الحفظ ؟

تعلمت العزم والصبر وقوة الارادة، والإخلاص لوجه الله تعالى.

كم انجزت من الحفظ حتى الآن ؟

بتوفيق منه تعالى استطعت أن أحفظ كامل القرآن الكريم.

الى ماذا تطمحين بعد إنهائك الحفظ ؟

أطمح أولاً بدورة للتجويد ومن ثم دورة لتفسير كامل القرآن الكريم.

من يشجعك عادة على الحفظ ؟

أهلي، معلمتي في جمعية القرآن الكريم (الأخت مريم)، اختي.

ماذا تقولين لأصدقائك الذين ليسوا من الحفاظ ؟

اشجعهم على البدء بالحفظ بالتوكل على الله عز وجل لأن القرآن نور للعقل والقلب وراحة للانسان وبالنسبة للحفظ فإن الله هو الذي ييسر الأمور ويذلل الصعاب في هذا الطريق.

كلمة أخيرة للمجلة ؟

أسأل الله عز وجل لكم الثواب بتسليط الضوء على قضية حفظ القرآن الكريم والتي يجب أن تكون من أولويات المجتمع الاسلامي الموالي لأهل البيت (عليهم السلام) والحامل لقضية الجهاد في سبيل الحفاظ على نهج الاسلام وتعاليمه.





الحافظ نوح علي مرعي

حافظ لكامل القرآن الكريم عمري ١٧ سنة طالب في الصف الثاني ثانوي الثانوية الرسمية في مشغرة.

ما الدوافع التي دفعتك لحفظ القرآن الكريم؟

اخترت حفظ القرآن لأنه يجعلني قريباً من الله عز وجل واندفعت اليه حين قرأت قول الرسول الأكرم (ص) أشراف أمتي حملة القرآن .

متى بدأت بحفظ القرآن ؟ وكم استغرق حفظه من الوقت ؟

بدأت من عمر ٩ سنوات واستغرق حفظه ٣ سنوات

ماذا استفدت من الحفظ؟

الحمد لله الذي شرفني أن أكون من الذين أنعم الله عليهم بشرف حفظ كتابه المجيد . وهو ما أعتز به . فأصبح لدي انفتاح نفسي وطلاقة ذهنية في حفظ أرقام الصفحات وأرجو من المولى أن يستقر هذا الحفظ في قلبي .

ما هو طموحك بعد حفظ القرآن ؟

طموحي أن يجعلني الله تعالى من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، واتمام دراستي الجامعية والتخصصية في علوم القرآن الكريم .

من شجعك ويشجعك على متابرة الحفظ ؟

عودني والدي الكريم منذ الصغر على قراءة القرآن الكريم يومياً . الى أن رفرفت بيارق جمعية القرآن الكريم فكان لها الفضل والمنّة بأنها أنارت لنا الطريق وواكبتني خلال ٣ سنوات لحفظه ووالدتي الكريمة التي أكن لها كل الحب والتقدير كانت معلمتي وتحثني دائماً لحفظ القرآن .

ماذا تقول لأصدقائك الذين لم يبدأوا بعد بحفظ القرآن؟

اتمنى لجميع الأصدقاء أن يجتهدوا في حفظ كتابه تعالى وترسيخ حفظه في نفوسهم ليصبح لدينا جيلاً ايمانياً لا ينطق الا بالقرآن ومتمسك بالعترة الطاهرة عليهم السلام.

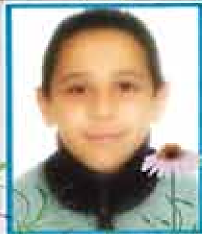
كلمة أخيرة للمجلة ؟

أود توجيه تحية اكبار واجلال لنائب الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف السيد القائد الخامنئي (دام ظله) ولسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله وجمعية القرآن الكريم المباركة مع تمنياتي بالتوفيق والاستمرار لمجلتكم الموقرة لتكون منارة في رحاب القرآن والعترة الطاهرة عليهم السلام.

نافذة الأزهار

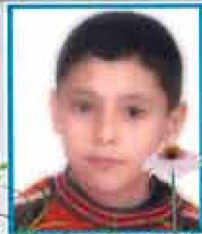



محمدعباس دياب


حسن علي شكر


هبة ياسر دقدوق


بتول حسين الحاج حسن


محمد علي قليط

أهلاً وسهلاً
بالحفّاظ الصفار




زينب يوسف بحمد

إدريس
(عليه السّلام)
الحلقة الثانية

"واذكُرْ في الكتابِ إدريسَ
إنَّهُ كانَ صِدِّيقاً نبيّاً،
ورَفَعْنَاهُ مَكاناً عليّاً"
سورة مريم
(٥٦-٥٧)







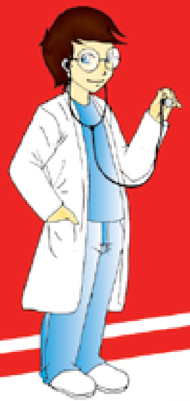







٧
هذا الكهف سيكون مقري أرى منه القرية وما يحدث فيها
٨
هذا طعام من الله تعالى لك يا إدريس
الحمدلله رب العالمين على ما رزقني
٩
وأرسل الله ملائكته ودك القرية على الملك الظالم فمات وزوجته وأكلت الكلاب من لحمها انتقاما لغصبها حق المؤمن المظلوم
١٠
لقد مر علينا عشرون عاماً دون أن تمطر السماء ..
كل يوم أجوب القرى المجاورة بحثاً عن طعام أحمله لأولادي
١١
لقد دعا علينا إدريس فلن تمطر السماء ..
لماذا لا نطلب منه أن يدعو لنا بالرحمة
١٢
إن الله أرحم من إدريس فادعوا الله أن يرحمنا


يا رب إرحمنا وارفق بحالنا فقد تبنا إليك
١٣
إن الله سمع نداء القوم وطلبهم رحمته فهل تطلب ذلك لهم؟
لن أطلب لهم الرحمة فقد كانت قلوبهم قاسية ولطالما دعوتهم فلم يؤمنوا بالله
١٤
ترى أين طعامي؟ لماذا أمسك الملاك عن إحضار الطعام إلي ؟
١٥
مرت ثلاثة أيام ولم يحضر الملاك أي طعام.. ماذا أفعل؟
١٦
اللهم منعت عني طعامي قبل أن تقبض روحي
سألك الله أن تطلب الرحمة لأهل قريتك فبخلت عليهم فأدبك بالجوع لتبحث عن طعامك مثلهم
١٧
لقد غضبت لله تعالى ونسيت رحمته، وعلي أن أمضي للبحث عن رزقي بنفسي
يتبع



﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣﴾ الفرقان

السّير الصحي



صديقي:

كثيراً مايخطر في بالك أن تمشي بغرض التّنزّه أو الرّياضة، أو للقيام ببعض الأعمال والزّيارات للأصدقاء والأقارب، ولربّما كنت مشاركاً في مسيرة دينيّة أو كشفيّة احتفالاً بإحدى المناسبات.

هل تعرف أنّ المشي رياضة مفيدة، وأنّ للمشي آدابه في الإسلام؟

آداب المشي في المسيرات الدّينيّة:

- كن ملتزماً بعنوان المسيرة ومناسبتها، ففي عاشوراء أظهر الحزن والأسى وفي الأعياد أظهر السّرور والفرح.
- لا تدفع الآخرين، ولا تسابقهم، بل احترم السّائرين وامض بينهم بهدوء وسكينة.
- لا تخرج عن تعاليم منظّمي المسيرة، بل أصغ إليهم والتزم بنظام المسيرة كي تمارس واجبك بشكل جيّد ومنظّم.
- لا تقف أو تمش في ممرّات النّساء، بل أترك لهنّ مساحاتهنّ المخصّصة لسيرهنّ وامش في الشّوارع المخصّصة لمسيرات الرّجال.
- لا تأكل ولا تشرب أثناء المسيرات، ولا تضحك ولا تمازح أصدقاءك.
- لا تخرج عن المسيرة إلاّ للضّرورة، ولا تتكلّم في الهاتف ولا تتوقّف في أيّ مكان إلاّ بعد انتهاء المراسم.
- إذا احتاج بعض الأطفال لمساعدتك فلا تتردّد. قدّم المساعدة دون أن تعيق الآخرين وتعرقل سيرهم، ودون أن تتسبّب في أيّ فوضى.

فوائد المشي:

لا تنس صديقي أنّ للمشي في أيّ وقت فوائد صحّيّة لا تخفى عليك، منها:

- يقوّي عضلة القلب، ويزيد من قدرة القلب وتحمّله.
- يخفّض من نسبة الدّهون الضّارّة في الجسم.
- يزيد من نسبة الدّهون الواقية والمفيدة للشّرايين.
- يعالج البدانة وزيادة الوزن.
- يعالج الآلام العضليّة والمفصليّة. لأنّه يليّن ويسهّل حركة ونشاط المفاصل ويشدّ العضلات ويخفّف من تشنّجها.
- يعالج عسر الهضم وتشنّج القولون، ويساعد على تسهيل حركة الأمعاء.
- يقوّي عضلات التّنفّس وعضلات الصّدر ممّا يزيد من السّعة الرّئويّة ويحسّن أداء الرّئتين.
- يمكن للمسلم أثناء المشي أن يشتغل بالتّسبيح أو حفظ القرآن من خلال سماع شريط تسجيليّ أو حمل سبحة للتّسبيح، وبذلك تتضاعف فوائد المشي لتشمل الجسد والرّوح معاً.

زادك الله قوّة وقدرة على أن تكون من عباده الأقوياء السّائرين لخدمة ديننا العظيم.

تسالي

اقتراحاتكم

* اقترح حلاً لهذه المشكلة
وأرسله إلى عنوان المجلّة:
تحاول سلمى أن تحفظ القرآن الكريم
ولكنّها تنسى الآيات سريعاً.
– كيف تساعدها؟

احزر من هو:

من أعمام النّبي (صلّى الله عليه وآله).
كان كافراً، ورد اسمه في القرآن الكريم،
وأنذره الله تعالى بورود النّار مع زوجته.

الفوارق السّبعة

أكتشف الفوارق السبعة بين الصورتين





كلمات قرآنية

كلمتان وردت الأولى منهما
في القرآن الكريم ٣٦٥ مرّة.
والثّانية ١٢ مرّة.
تدلّان على التّاريخ. ماهما؟

أسماءٌ ورايات

هذه مجموعة من الرّايات، تحمل كلّ منها اسم سيّدة كان لها دور في حياة النّبيّ محمّد ﷺ
أذكر دور هؤلاء السّيّدات.



اسم وأرقام

مكان كان رسول الله محمّد (صلّى الله عليه وآله)

يتعبّد فيه قبل الإسلام

الأحرف: ١ + ٢ + ٣ = نوع من الشّجر.

الأحرف: ١ + ٥ + ٦ + ٧ = مادّة لاصقة.

الحرفان: ٤ + ٥ = ضدّ البرد.

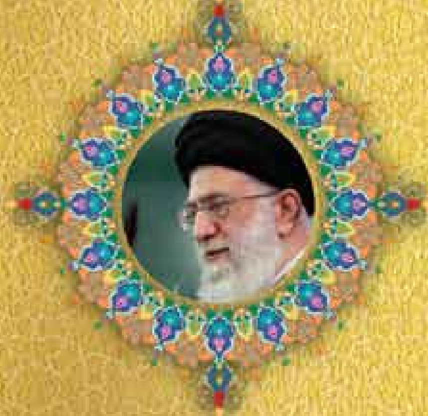
نشاطات جمعية القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد معلمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنية
- مسابقات قرآنية



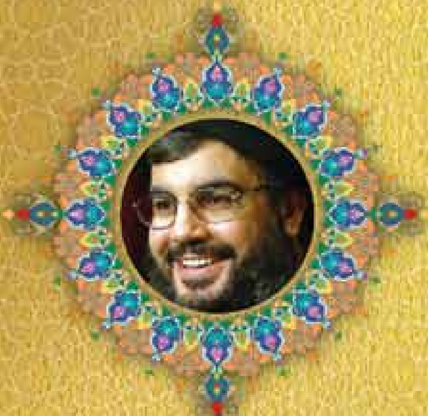
وصيتنا للآباء والأمهات أن يهتموا بتعليم القرآن الكريم لأطفالهم

الإمام الخميني (قدس سره)



القرآن يدعو الإنسان إلى التقوى والأخلاق الصالحة

الإمام الخامنئي (دام ظله)



تفهم المعاني والتعرف على المقصود القرآني هو المقدمة للعمل به

السيد حسن نصرالله (حفظه المولى)

متاعب هادي وهدى



تمت